

وجهة نظر

POINT OF VIEW

أيام سينما الواقع فيه الصحافة

ما كتب عن أيام سينما الواقع خلال السنوات الثلاثة الأخيرة في الصحف العربية:

للمرة الأولى... «ثقافياً»

لقد قال الجمهور البارحة للمرة الأولى كلمته... أغلقت أيام سينما الواقع أبوابها دون لجنة تحكيم، دون ممثلين حكوميين، دون إلقاء كلمات أو إهداءات... فالبساطة وعدم التكلف اللتين طغتا على حفلي الافتتاح وانخام هما ذاتهما اللتين صوّت من خلالهما الجمهور على الأفلام.

نشر على موقع كلنا شركاء في الوطن مأخوذاً عن موقع رويترز في ٢٢ آذار ٢٠٠٨

«أيام سينما الواقع» في دمشق... ودقة الاختيار

المستوى الذي بلغه «أيام سينما الواقع» يصعب أن يجده المرء في فعالية سورية أخرى. هذه الدقة في اختيار الأفلام وفي التنظيم والمثابرة على انعقاده سنوياً. هذه فعلاً واحدة من علامات دمشق المضيئة.

نشر في جريدة السفير اللبنانية في ١٤ آذار ٢٠٠٩ - راشد عيسى

أيام سينما الواقع تشعل شمعتها الثانية

أسباب كثيرة جعلت من تظاهرة الفيلم التسجيلي «أيام سينما الواقع» حدثاً مميّزاً في سوريا لعل أهمها هويتها الشبابية المستقلة وغير الربحية التي لفتت الأنظار إليها منذ دورتها الأولى في السنة الماضية لما عكسته من جدية في التعامل مع هذه التظاهرة لا يمكن إلا أن نلمسها من خلال ما قدم من أفلام عالمية وعربية حاصلة على جوائز في مهرجانات لها سمعتها في العالم تحتاج إلى الكثير من الخبرات والمؤهلات والتصميم على ترسيخ هذه الفعالية التي تحتفي بالفيلم التسجيلي.

نشر في جريدة الوطن السورية في ٩ شباط ٢٠٠٩ - فاديا أبو زيد

قبلة الأفلام التسجيلية في العالم العربي؟

على الرغم من أن منظمي المهرجان لا يعتصمون ببدلات رسمية و ربطات عنق، ولا يتكلمون طيلة أيام المهرجان أكثر من ثلاث دقائق، فإنهم يعرفون جيداً كيف يصنعون الحراك السينمائي الحقيقي، أكثر بكثير من الجهات الرسمية المعنية بصناعة السينما في سورية

نشر في جريدة الأخبار اللبنانية في آذار ٢٠١٠ - وسام كنعان

نصنع مكاناً لنفسنا

قلة هم الذين صدقوا عند إطلاق أيام سينما الواقع عام ٢٠٠٨ أن هذا المهرجان سيستمر ويكمل دورته الثالثة عام ٢٠١٠. إلا أننا هنا.

سيعرض المهرجان ٤٣ فيلماً من أكثر من ستمائة فيلم تقدم من ٥٨ دولة للمشاركة بمهرجان أيام سينما الواقع لهذا العام. إن عدد العروض الأولى في هذه الدورة والذي يبلغ ٤ عروض أولى عالمياً (أصرخ، كان ياما كان هذا الزمن، غياب السيد أو السيدة ط وكلام حريم). و١٤ عرضاً أول في آسيا و١٩ فيلماً يعرض للمرة الأولى في العالم العربي إنما يؤكد المكانة التي حققتها أيام سينما الواقع في المشهد السينمائي التسجيلي العالمي.

كذلك تمتاز الدورة الثالثة من أيام سينما الواقع بإطلاق أول جائزة لأفضل فيلم تسجيلي سوري بناءً على تصويت لجنة تحكيم دولية والتي تبلغ مائة ألف ليرة سورية (٢٢٠٠ دولار أمريكي) إضافة إلى جائزة الجمهور المعتادة بناءً على تصويت الجمهور على الأفلام التسجيلية المشاركة في المختارات الرسمية والتي تبلغ مائة وخمسين ألف ليرة سورية (٣٢٥٠ دولار أمريكي).

ويتضمن برنامج أيام سينما الواقع لهذا العالم ثلاثة تظاهرات جانبية وهي «رجال ونساء»، و«الطبقة العاملة تذهب إلى الجنة»، و«روائع المهرجان» إضافة إلى برنامج مكثف من الأنشطة التخصصية منها «تبادل»، و«مخيم التدريب»، و«تكوين».

ستستطيعون من خلال «وجهة نظر» الإطلاع على هذه الأنشطة التخصصية والتظاهرات الجانبية، وستقرأون عن الأفلام المعروضة خلال أيام سينما الواقع وتتعرفون أكثر على مخرجيها وضيوف المهرجان الاختصاصيين في مجال السينما وعلى رأي المشاهدين بالعروض. أي باختصار، كل ما تحتاجون لمعرفته عن المهرجان.

نأمل أن تستمتعوا بعروض المهرجان وبقراءة وجهة نظر بقدر استمتاعنا بتحضيرها لكم.

ناديا مهنا
محررة وجهة نظر

3RD MARCH آذار

سينما الفيديو / AKRINI
سينما الفجر / AHAAMA



Time	Title / Description	Country / Origin	Duration
17:00 - 18:00	SHOUT / أسرخ	The Netherlands / هولندا	٥٤ m
19:00 - 20:30	ANTOINE / أنطوان	Canada / كندا	٨٢ m
18:30 - 20:00	THE WAR ROOM / غرفة الحرب	USA / الولايات المتحدة	٩٧ m

4TH MARCH آذار

سينما الفيديو / AKRINI
سينما الفجر / AHAAMA



Time	Title / Description	Country / Origin	Duration
16:00 - 18:00	SIX WEEKS / ستة أسابيع	Poland / بولندا	١٨ m
	THE MOTHER / الأم	Poland / بولندا	١١ m
	A WOMAN SOUGHT / منطلوب إيراداً	Poland / بولندا	١٣ m
	TILL IT HURTS / حتى الوجع	Poland / بولندا	٢٥ m
	WOMEN TALK / كلام حريم	Syria / سوريا	٢٣ m
18:15 - 19:30	THE LUCKY ONES / الحظوظون	Poland / بولندا	٢٨ m
	VIDEO MAPPINGS: AIDA, PALESTINE / خرائط فيديو: عايدة فلسطين	France / فرنسا	٤٨ m
19:45 - 21:15	ONCE UPON THIS TIME / كان يا ما كان في هذا الزمان	Tunisia / تونس	٩٥ m
16:30 - 18:00	DON'T LOOK BACK / لا تنظر خلفك	USA / الولايات المتحدة	٩٥ m
18:30 - 19:45	THE POWER OF SPEECH / قوة الكلام	Chile / تشيلي	٧٥ m
20:00 - 21:45	THE BATTLE OF CHIL - 1 / معركة تشيلي (1)	Chile / تشيلي	١٥٠ m

5TH MARCH آذار

سينما الفيديو / AKRINI
سينما الفجر / AHAAMA



Time	Title / Description	Country / Origin	Duration
16:00 - 17:30	PINK TAXI / التاكسي الوردي	Germany / ألمانيا	٩٠ m
18:00 - 19:15	NEW SKIN / بشرية جديدة	France / فرنسا	٥٣ m
	MEN OF THE CITY / رجال المدينة	UK / المملكة المتحدة	٥٨ m
19:30 - 21:00	GOLDEN POMEGRANATE SEEDS / فرط رقات الذهب	Pakistan / باكستان	٢٥ m
	BLACK STONE / حجر أسود	Syria / سوريا	٨٣ m
16:30 - 18:00	STARTUP.COM / إما بوت كوم	USA / الولايات المتحدة	١٥٠ m
18:30 - 19:45	IF FOG HAD ROOTS / لو كان الضباب جذوراً	Nigeria / نيجيريا	٥٢ m
20:00 - 21:30	THE BATTLE OF CHIL - 2 / معركة تشيلي (2)	Chile / تشيلي	٩٠ m

إيجاد الحلول البديلة

انعدام التمويل إضافة إلى العدد المحدود من شركات الإنتاج والتوزيع وفرص الدراسة وفوق كل ذلك المعايير الرقابية المطاطة؛ تلك هي العوائق الخمسة الأهم التي تعترض المخرجين العرب. قرر مهرجان أيام سينما الواقع، هذا العام، البحث عن حلول بديلة عبر إطلاق برامجه الثلاثة: «تبادل» و«تكوين» و«المخيم التدريبي» التي تهدف معاً إلى خلق فرص جديدة لمُحترفي السينما في المنطقة.

تبادل

دفعت العزلة التي يعيشها سوق الفيلم العربي عن الأجنبي مهرجان سينما الواقع إلى تأسيس برنامج «تبادل»، وهو أرضية احترافية للتشبيك بين مختصي السينما المحليين والعرب وصنّاع السينما العالمية. يعد «تبادل» بمثابة مساحة لتبادل الأفكار والتجارب والتأسيس لتعاون بين كبار المنتجين والمخرجين والموزعين ومثلي المهرجانات ومحربي المحطات التلفزيونية من أرجاء العالم.

مخيم التدريب



إن انعدام المؤسسات التعليمية المتخصصة بالسينما في العالم العربي يجعل تعلم «الحرفة» أمراً ليس بالسهل. ولذلك، أطلق مهرجان سينما الواقع برنامج «مخيم التدريب»، وهو سلسلة من ورشات العمل وجلسات التدريب يقودها ١٣ مرشداً ومدرسا عالمياً من المملكة المتحدة والدنمارك وألمانيا والولايات المتحدة وسورية وغيرها. ويشترك، ضمن إطار برنامج «مخيم التدريب»، ٢٨ محترفاً سينمائياً من الجزائر ومصر والأردن ولبنان وفلسطين وتونس وسورية في ثلاث مجالات مختلفة: ورشة عمل كتابة الفيلم التسجيلي؛ وهو موجه للمخرجين من لديهم مشاريع قيد التطوير ويتمتعون بخبرة عمل سابقة. برنامج المخرجين: يتضمن جلسات تدريبية وماستر كلاس ومحاضرات مُخرجين يتمتعون ببعض الخبرة وللمشاركين في ورشات العمل. برنامج المنتجين: يتضمن جلسات تدريبية ومحاضرات للمنتجين ذوي بعض الخبرة.

برنامج «مخيم التدريب» لا يقدم أي تدريب تقني أو فني في صناعة السينما، إنما يركز على النواحي الإبداعية والاحترافية إضافة إلى إتاحتها الفرصة لحضور سلسلة جلسات مع أساتذة السينما «ماستر كلاس»

وبعض من نشاطات «تبادل» بما فيها نشاطات التشبيك الاحترافية. يستمر برنامج «مخيم التدريب» بشكل يومي بين ٣ و٧ آذار من ٩ صباحاً حتى ٣ ظهراً. ويختتم أعماله في ٨ آذار بـ«مشاريع جديدة» مع عرض مجموعة صغيرة من المشاريع التي تم تطويرها ضمن ورشة عمل «كتابة الفيلم التسجيلي».

تكوين

في حين أنه برنامج تعليمي، يستهدف «تكوين» الشباب العربي من لا يتمتعون بأي خلفية عن المجال التسجيلي أو لديهم معرفة بسيطة به. من خلال التعريف عن مختلف جوانب صناعة الفيلم التسجيلي بما فيها الإنتاج والإخراج والسينماتوغرافية والمونتاج، يسعى برنامج «تكوين» إلى مساعدة هؤلاء الشباب على معرفة ما إذا كانوا يرغبون بامتهان السينما التسجيلية، وعلى اختيار أية مهنة السينمائية المناسبة لهم. وستتم دعوة المشاركين في برنامج «تكوين» لحضور عدد من الجلسات التدريبية العامة والمتخصصة ضمن برنامج «مخيم التدريب»، وللتعرف إلى عدد من النشاطات الاحترافية ضمن برنامج «تبادل» كي يتمكنوا من تكوين نظرة واقعية عن صناعة الفيلم التسجيلي، بما في ذلك التعرف إلى خبراء محليين وعالميين من خلال المشاركة بعدد من النشاطات الاجتماعية والتفاعلية.

مقابلة مع سايبين لوبه بيكر وإيستر غولد، مخرجاتي فيلم «إصرخ»

تتراكم أكياس «اللبننة» والزيتون والسكر والملح التي تضعها الأم القلقة في حقيبة ابنها بسرعة مذهلة. «سيذهب إلى دمشق!» تقول الأم الجولانية بضحكة متعبة. فعلى الرغم من أن مدينة دمشق لا تبعد أكثر من بضعة كيلومترات عن الجولان، إلا أن الدراسة فيها هي بمثابة «رحلة العمر» للسوريين المقيمين في الجولان المحتل.

يرصد فيلم «إصرخ» رحلة شايبين جولانين يقطعان لأول مرة هضبة «الصراخ» التي تفصل بين الجولان وسورية. تلك الهضبة التي اكتسبت اسمها من زيارات العوائل السورية المقسمة بين الجولان والسورية لها ليلمحووا أقربائهم عن بعد و«يصرخوا» أخبارهم لبعضهم البعض. التقت وجهة نظر المخرجتين الهولنديتين سايبين لوبه بيكر وإيستر غولد لمعرفة المزيد عن تفاصيل الفيلم.

١. لم وقع اختياركما على «الجولان» كموضوع لفيلمكما الأول؟

عندما سمعت عن هضبة «الصراخ» لأول مرة شعرت بفضول شديد. فبدأت بالبحث والتقيت العديد من الطلاب الشباب المتحمسين الذين يدرسون في دمشق. بدأ هؤلاء الشباب ينتهي اللطافة، إلا أن اختلافهم عن أغلبية السوريين الذين التقيتهم كان أمراً جلياً. إذ يتعين على طلاب الجولان اتخاذ خيارات صعبة ويقفون في دمشق، مرة أخرى، وجهاً لوجه مع حقيقتهم الغربية. عند بلوغهم سن الثامنة عشر يختار هؤلاء الدراسة في وطنهم، الأمر الذي يحمل معه عواقب كبيرة: فهم سيضطرون لمفارقة أحيائهم. وسيضطرون لذلك مجدداً عند مغادرتهم دمشق. على الرغم من ذلك يحافظ الجولانيون على تفاؤلهم واهتمامهم باكتشاف العالم من حولهم.

إن معظم الروايات التي نسمعها في أوروبا عن الشرق الأوسط هي ذات طابع حزين تصور ضحايا مهزومين وعدواً أثم. الأمر الذي يجعل من الشرق الأوسط منطقة غير مفهومة بالنسبة للأوروبيين بشكل عام. فتراهم قد

من الأشخاص فرصة تحقيق الفيلم الذي ظلموا حلموا بإجازه. أما الجانب السيء فهو أنك كمخرج كثيراً ما تكون أقل حدية في نقدك للعمل متوقفاً أنك ستسوي الأمور في غرفة المونتاج. إن المخرج الجيد يعرف تماماً ما يريد. وقد أجبرنا تصوير الفيلم بكاميرا سينمائية على اتخاذ القرارات. أما بالنسبة لتحضير المشاهد بشكل مسبق. فإن الاعتقاد السائد بأنه أثناء تصوير فيلم تسجيلي كل الأمور تحدث بمحض الصدفة أمام عيني المخرج هو مجرد أسطورة. يقوم كافة المخرجين بتحضير مشاهدهم إلى حد ما كما فعلنا نحن. وبالتالي فإن استخدام كاميرا الفيديو ما كان ليشكل فارقاً. وبمطلق الأحوال. فإن كل فكرة مشهد نبعت من الواقع الذي رأيناه أو سمعناه سواء خلال عمليات البحث أو التصوير. فعلى سبيل المثال. علمنا أن عزت قد اضطر لمجي الأحرف العبرية عن عبوة الشامبو وإن ذهابه لدمشق. وهكذا قررنا أنه من المثير للاهتمام أن نبدأ بمشهد توضيحه للحقائب. ومن هذا المنطلق فإن استخدام كاميرا فيديو كان سيمائل ما فعلناه نحن. ربما ارتفعت حدة الضغط خلال تصويرنا للمقابلات إذ توجب علينا التأكد من وصولنا إلى النقطة المطلوبة دون أن نحوم حول الموضوع فلم يكن لدينا وقت لنضيقه.

٤. هل واجهتكم أية عوائق خلال إنجاز الفيلم؟

بالطبع. حدثني ولا حرج! لقد كانت عملية طويلة للغاية وواجهتنا العديد من الإشكاليات. بعضها تقني والآخر يتعلق بنقص التمويل- على الرغم من أن المخرجين التسجيليين في هولندا يعيشون في نعيم-ناهيك عن الضغط الناجم عن ضيق الوقت. بالتأكيد لم نستطع التواجد في دمشق لمدة سنة كاملة. وهكذا فإن رصد الأحداث اليومية لشخصياتنا خلال الفترات القصيرة لزيارتنا كان أمراً بمنتهى الصعوبة.

فمثلاً عند وصول عزت وبيان إلى دمشق قضينا ٤٨ ساعة في بحث يائس عنهما. كان الوقت يمر ونحن نتسائل أين هما بحق السماء!! وفي المرة الثانية التي وصلنا فيها إلى دمشق كان جدّ عزت قد توفي. من الواضح أن تلك اللحظة كانت في غاية الأهمية في حياة كل من عزت وبيان. كانا قد وجدا للتو شقة ليعيشا فيها معا وكانت الأمور قد تغيرت. فكان من الصعب جداً أن نقرر كيفية توضيح ما حدث بعد مرور وقت على انقضاء



تعبوا من الصراع المستمر وصرخوا أنظارهم عما يعتبرونه وضعاً ميؤوساً منه. أردنا في فيلمنا التسجيلي هذا أن نروي قصة مختلفة: قصة يستطيع الأشخاص حول العالم التفاعل معها. إذ نرى أن هؤلاء الشباب الجولانيين هم تماماً كأترابهم حول العالم: شباب طموحين وحالمين. هم بطريقة أو بأخرى ضحايا. إلا أن الشخصيات الأساسية في الفيلم تتمتع بشغف للحياة رغم اضطرابها لمواجهة العواقب اليومية للعبة القوى السياسية.

٢. لاحظنا وجود نوع من الحميمية بينكما وبين شخصيات الفيلم.



كيف تمكنتما من تحقيق هذا الأمر؟

من الصعب الإجابة على هذا السؤال: كيف يمكن أن نشرح لأي كان عن أوامر التواصل الاجتماعي؟ كان علينا أن نحقق نوعاً من التوازن ما بين الصداقة، المتمثلة باللهو والاستمتاع، وعلاقة العمل. وبالنهاية ما فعلناه كان بكل بساطة أننا حاولنا أن نكون صادقين وشفافين كأن نشرح في بعض الأحيان أهمية بعض المشاهد بالنسبة لنا وما شابه. أي أننا أظهرنا لهم من نحن وهم قاموا بالمثل. يتمتع كل من عزت وبيان بموهبة فطرية. فهم منفتحون على فكرة تصويرهما ويتعاملون براحة ملفتة للنظر مع طاقم العمل دون أن يكون لديهما سعي للحصول على اهتمام الإعلام. إن الجمع بين هذه الصفات مفيد جداً.

٣. استخدمتما كاميرا سينمائية للتصوير. الأمر الذي يحد من وقت التصوير نظراً لارتفاع تكلفته المادية مقارنة بكاميرا الفيديو العادية. لأي درجة استدعى ما ذكرناه أن تخضرا مشاهد الفيلم بشكل مسبق وكم بلغ عدد المواد التي صورتوها؟

صورنا ٩٩ علبة من فيلم ١٦ ملم خام. (ما يعادل ١٦ ساعة). إن التصوير باستخدام الفيلم يتطلب طريقة عمل مختلفة عن تلك المتبعة باستخدام الفيديو كاميرا. وهو أمر له بالتأكيد سيئاته من حيث ضياع بعض اللحظات الثمينة إلا أن محاسنه قد كانت أكثر بالفعل. على المرء يتحلى بتركيز شديد عند التصوير وأن يعي تماماً ما يود تحقيقه من خلال المشهد. هذا الأمر جعلنا نفكر بكل لقطة. وناقشناها لأيام وأسابيع وأشهر (خاصةً وأنا ومخرجتان وبالتالي علينا التوافق على كافة الأمور). كي لا نقوم بتصوير كل شيء من حولنا وينتهي بنا المطاف دون تصوير أية مواد صالحة للفيلم. إن تدفق الأدرينالين الناجم عن تصوير فيلم مدته ١٠ دقائق من الدوران على بكرة الفيلم جعل من طاقم التصوير وشخصيات الفيلم يعيشون اللحظة. الأمر الجيد بالنسبة للفيديو أنه يمنح عدداً أكبر

POINT OF VIEW

عدد 01 issue

وجهة نظر

فهذا شرف لنا وسوريا هي أفضل مكان لعرض فيلمنا للمرة الأولى. نمتنى أن ينال فيلمنا إعجاب المشاهدين ... باعتقادنا أن عرض الفيلم هنا هو أمر مثير للغاية نظراً لأن الجمهور السوري سيكون قادراً على فهم تفاصيل معينة من الفيلم ربما يعجز الجمهور الهولندي عن فهمها. فالمشاهد السوري هو حتماً أكثر وعياً، إلى حد ما، للوضع في الجولان. ومن الحزن القول أن قلة من الهولنديين يعرفون أي شيء عن الجولان أو حتى عن موقعه في الخارطة! لذا، فمن المؤكد أن تجربة عرضه هنا ستكون مختلفة. نتمنى أن نلفت الانتباه من خلال هذا الفيلم إلى المفارقة التي يعيشها طلاب الجولان المقيمين في دمشق لفترة قصيرة إنما مصيرية من حياتهم. فهم من ناحية يحصلون على «فرصة عمرهم». لكن لأسباب عدة فإن مغامرتهم هذه ليست خالية من الهموم.

١. أين سيعرض فيلم «أصرخ» أيضاً؟

سيتم العرض الأول للفيلم بهولندا في ٢٨ آذار ضمن مهرجان Films That Matter في «هاغ». بعدها سيعرض على التلفزيون الهولندي والقناة العربية الفضائية MBC التي أبدت اهتمامها بالفيلم. نحن أيضاً بصدد التقدم للمشاركة في مهرجانات مختلفة حول العالم. نأمل أن نجوب الكثير من الأماكن مع فيلمنا هذا!

بقلم ناديا مهنا، ترجمة سارة أبو عسلي



لحظات هامة كهذه. لقد ساعدنا كثيراً أننا كنا محظوظين بما فيه الكفاية لنعمل مع فريق إعداد سوري. فلم نكن لننجز الفيلم بهذه الطريقة من دون جهد أعضائه. وعلى الرغم من محبتنا وتقديرنا البالغين للترحيب الذي حظينا به من قبل شخصيات فيلمنا. إلا أن العمل معهم لم يكن دائماً أمراً سهلاً بما أنهم لم يتوقعوا لوجودنا معهم في كل الأوقات. إذ قضينا ساعات طويلة لإقناعهم بالسماح لنا بتصوير بعض المشاهد.

٥. سيكون العرض الأول لفيلم «أصرخ» في سوريا، كيف تتوقعين أن يستقبله الجمهور؟

نحن طبعاً متحمستان جداً لأن عرضنا الأول والوحيد سيكون في سورية!

غرفة الحرب، للمخرجين بينيكر و كريس هيجديس

هل تساءلت يوماً كيف يصبح شخص ما رئيساً للولايات المتحدة؟ فيلم «غرفة العمليات» سيعطيك الجواب. صوّرهذا الفيلم أثناء الإنتخابات الرئاسية الأمريكية عام ١٩٩٢، حيث يتابع المخرجان الأمريكيان بينيكر و كريس هيجديس المعارك اليومية التي يخوضها منظمي حملة حاكم ولاية أركنساس، المرشح الديمقراطي للرئاسة بيل كلينتون مع الصحافة، محطات التلفزة و الأهم معاركه مع منافسيه: الرئيس الحالي جورج بوش المرشح عن الحزب الجمهوري و المرشح المستقل رجل الأعمال من ولاية تكساس روس بيرو.

ستشاهد إجتماعات المنظمين وتتعرف على إستراتيجياتهم وستعيش التوتر السياسي الذي عاشوه. إذ تتبع كاميرا المخرجين هذه المناسبة المشحونة سياسياً فيما يعرف بأسلوب «الذباب على الحائط»، والذي تأخذ فيه الكاميرا موقعاً جانبياً فينسى المشاهد أنها موجودة. فعلى الرغم من إختيار طاقم الفيلم توثيق حملة كلينتون الإنتخابية، إلا أن الكاميرا لا تتحيز أثناء تصوير الفيلم لطرف على حساب آخر ولا تتصرف كطرف ثالث. فإن فيلم «غرفة العمليات» هو في الواقع عن الأشخاص المسؤولين عن وصول كلينتون إلى البيت الأبيض أكثر من كلينتون نفسه. يقدم هذا الفيلم أرسيفاً ثميناً عن إحدى نقاط التحول الأساسية ليس



في تاريخ أميركا فحسب بل وفي العالم أيضاً. فهو يقدم خلفية عن الانتخابات الرئاسية الأمريكية تجعل من عناوين الصحف التي غطتها أكثر من مجرد أخبار و يظهر تفاعل القوى التي تتحكم بالعالم من تلك الغرفة؛ هذا ما دعى المخرجة هيجديس لوصف تصوير فيلم «غرفة العمليات» بأنه «تصوير للتاريخ».

بقلم رزان غزالي، ترجمة محمود النوري

أخبار أيام سينما الواقع

- افتتح مهرجان أيام سينما الواقع دورته الثالثة بفيلم «أصرخ» للمخرجتين الهولنديتين سابين لوبه باكر واستر غولد.
- خمسة مخرجين سيحضرون عروض أفلامهم اليوم وسيشاركون بجلسة نقاش مع الجمهور بعد العرض: المخرجتين الهولنديتين سابين لوبه باكر واستر غولد (أصرخ)، المخرجة الكندية الأرجنتينية لورا باري (أنطوان) والزوج الأمريكي دأ. بينيكر و كريس هيجديس (غرفة الحرب).
- يبدأ مخيم التدريب نشاطاته اليوم بجلسة وورشة عمل عن النوع التسجيلي يقدمها أخصائي الفيلم التسجيلي الدانماركي توه ستين موللر و بيتر عبدل و جلسة أخرى عن مشاريع الأفلام التسجيلية الجديدة يقدمها المخرج الألماني ميكل اوبستروب وجوان مورسلت.